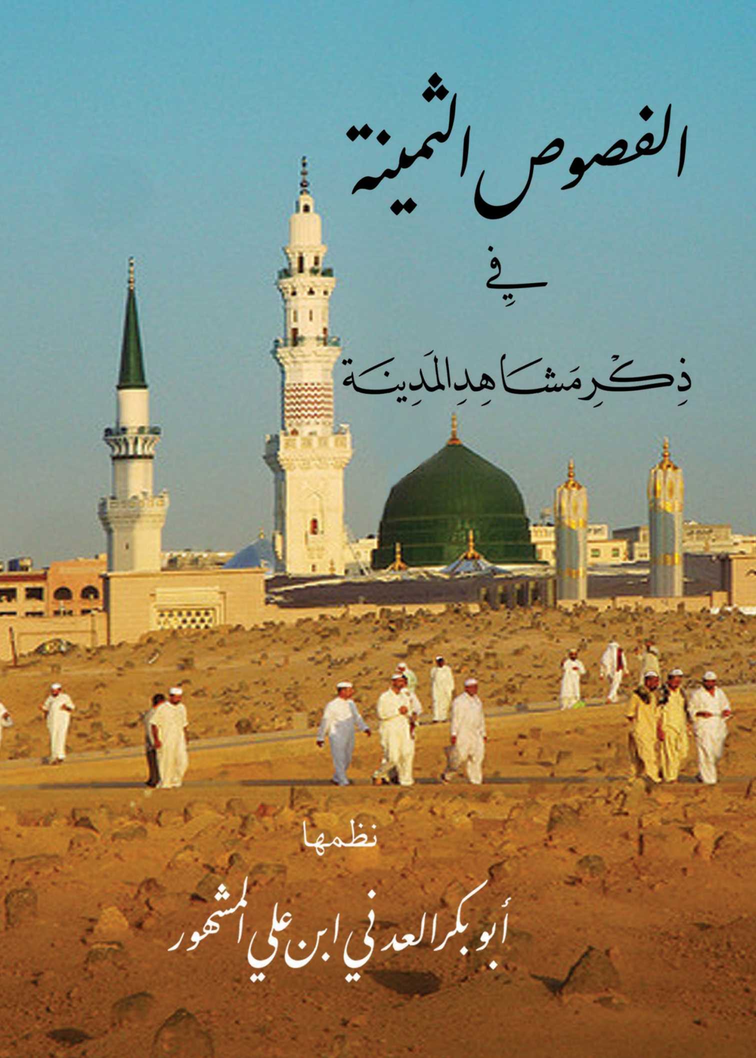


الفصوص الثمينة
في
ذِكرِ مَشاهِدِ المَدِينة
نظمها
أبو بكر العدني ابن علي المشهور

الفصوص الثمينة

في

ذِكْرِ مَشَاهِدِ المَدِينَة

نظمها

أبو بكر العدني ابن علي المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمدِ اللهِ وشُكرِه ، والصلاة والسلام على نبيه ورسوله ، سيِّدِنا مُحمدِ بن عبد الله صلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلَّم ؛ فإنني أتشرَّفُ بتقديم هذه المنظومةِ التي تَيَسَّرَ لي وَضعها خلالَ زيارَتي للمدينةِ المنورةِ من الخامس إلى العاشر من شهر شوال عام ١٤٣٤ ، وَكُنتُ غَالِباً أكتبُ مع كلِّ زيارةٍ قصيدةً أُعَبِّرُ فيها عن أَحاسيسي ولوَاعِجي نَحو صَاحب المقام الأسمىٰ ﷺ،

وقـد أتناولُ الحديثَ عن المدينة والمسـجد والآثار الشـريفة ، وغير ذلك مما يطرأ حينها علـى البـال، ولكنّـي فـي هـذه المـرّة تبـادَرَ إلـى ذهني كتابـةُ هـذه المنظومة علـى غرار منظومـات تعليميـة أخـرىٰ تيسـر إخراجهـا فـي مواضيـع شـتىٰ متعلقـة بالمناسـبات وشخصياتها.

وبمـا أن زيـارة المصطفـى ﷺ مـن أجل المناسـبات، وعمق النظر في آثار الإسـلام وآل البيـت والصحابـة رضـي اللـه تعالـى عنهم هي أيضاً مادة مناسبات زمنية ودعوية وتاريخيـة وشـخصيات إيمانيـة شـرعت أول يـوم وصولـي المدينـة في أبيـات هذه

المنظومة.

وقرأتها مع أولادي وجملة من أهلي وأقاربي في المنزل أولاً، ثم في جانب من مسجد المدينة على صاحبه أفضل الصلاة والسلام، وأتممت آخرها بالدعاء بعد عودتي إلى جدة.

وها هي على ما فيها من قصور وضعف تُبْرِزُ إلى محيط الحياة حاملة ما اخْتَلَجَ في صدري نحو الحبيب المصطفى ﷺ وزيارته، ونحو المسجد والروضة والآثار المباركة وفق ما عرفتُه منها، وأما هي فآثار كثيرة ومشاهد مثيرة قد صنف فيها العلماء واشتغل بتوثيقها الباحثون .

ونسأل الله أن يجعلها وسيلة لرضاه ، ورضا حبيبـه ﷺ ومصطفـاه، ونجيـز مـن رغـب في قراءتهـا خـلال زيارته مع طلب الدعـاء، والله الموفق والمعين في كل حال.

المؤلف

صَلَّى إِلٰهِي أَبَدًا وَسَلَّمَا

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحِمَى

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيْبَةٍ مُسَلِّمَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَكَرَّمَا

صلى الله على محمد

وَهَيّأَ الأَسْبَابَ كَيْمَا نَنْعَمَا

بِزَوْرَةِ المُخْتَارِ خَيْرِ خَلْقِهِ

صلى الله على محمد

صَلَّى عَلَيْهِ ٱللّٰهُ مَا المُزْنُ هَمَا

وَقَدْ بَلَغْنَا كَرَماً لِحَضْرَةٍ

صلى الله على محمد

عَزَّتْ مَقَاماً بِحَبِيبٍ قَدْ سَمَا

جِئْنَا إِلَيْهَا وَالأَمَانِي جَمَّةٌ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالأَمَلُ الأَعْلَى القَبُولُ دَائِمَا

فِي حَضْرَةِ الإِمْدَادِ يَغْشَانَا الرِّضَى

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالأَمْنُ وَالأَمَانُ أَرْضًا وَسَمَا

يَنَالُ مَنْ وَافَى المَقَامَ مَطْلَبًا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يُعْطَى مُنَاهُ وَيَحُوزُ المَغْنَمَا

فَطَيْبَةٌ مَثْوَى القَبُولِ وَالمُنَى

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمَأْرِزُ الإِيمَانِ أَصْلُ الإِنْتِمَا

نُورُ الحَبِيبِ المُصطَفَىٰ يَعُمُّهَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ حَيْثُمَا سَارَ الفَتَىٰ وَيَمَّمَا

سَكِينَةُ القُرْآنِ وَالوَحْيِ بِهَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

تَلُوحُ لِلأَبْصَارِ تَجْلِي لِلْعَمَىٰ

إِذَا أَتَاهَا الحِبُّ يَرْجُو فَيْضَهَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُسْتَمْسِكًا بِٱللهِ فِيمَا قُسِمَا

جَاءَتْ إِلَيْهِ الفَائِضَاتُ مِنْحَةً

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَنَالَ فِي أَكْنَافِهَا سِرًّا حِتْمَا

فَالمُصطَفَىٰ قَدْ قَالَ فِيهَا سَلَفًا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بِأَنَّهَا التِّرْيَاقُ تَشْفِي السَّقَمَا

وَنِيَّةُ الزَّائِرِ إِنْ طَابَتْ بِمَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي القَصْدِ حَازَ المَطْلَبَ المُطَلْسَمَا

فَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذَاقَنَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كَأْسَ الوِصَالِ بَعْدَ أَنْ كُنَّا ظِمَا

وَهَيَّأَ الأَسْبَابَ كَيْمَا نَلْتَقِي

صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي حَيِّ خَيْرِ الخَلْقِ مَأْوَىٰ الكُرَمَا

صَلَّى إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ رَاعِي الْحِمَى

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيْبَةٍ مُسَلِّمَا

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

السلام على الحضرة المحمدية ﷺ

مَوْلَايَ عَبْدٌ آبِقٌ وَافَى الْحِمَى

صلى الله على محمد

يَرْجُو الدُّخُولَ لِمَقَامِ الإِنْتِمَا

فَاقْبَلْهُ وَاسْبِلْ سَتْرَكَ الضَّافِي عَلَى

صلى الله على محمد

مَا قَدْ جَنَى مِنْ عَمَلٍ تَقَدَّمَا

وَهَا أَنَا أَمَامَ خَيْرِ مُرْسَلٍ

صلى الله على محمد

فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ أُبْدِي النَّدَمَا

فِي سَاحَةِ الإِقْبَالِ بَيْنَ زُمْرَةٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ كُلِّ فَجٍّ يَقْصِدُونَ الحَرَمَا

وَقَصْدُهُمْ مِثْلِي سَلَامٌ وَافِرٌ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَلَى الحَبِيبِ المُصْطَفَىٰ رَاعِي الحِمَىٰ

أَنْوِي بِمَا يَنْوِيهِ أَشْيَاخُ التُّقَىٰ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مُسَلْسَلًا مُعَنْعَنًا مُنَمْنَمَا

أَقُولُ وَالأَشْوَاقُ تَحْدُو مُهْجَتِي

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كَيْ أَسْتَمِدَّ بِالسَّلَامِ القَيِّمَا

صِـلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ بَالِغًا

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مَبْلَغَـهُ مِنِّي مِرَارًا مِثْلَمَـا

صَـلَّىٰ عَلَيْـهِ ٱللَّهُ فِي آيَاتِهِ

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بِعَدِّ مَنْ صَلَّىٰ كَذَا وَسَلَّمَا

صِـلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَـلَيْكَ يا مَنْ لِلْوَرَىٰ قد عَلَّمَا

صِـلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَلَيْكَ أَنْتَ الْمُصْطَفَىٰ الْمُقَدَّمَا

صِــلَاةُ رَبِّي وَالسَّــلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا خَيْرَ مَنْ صَــلَّىٰ وَحَجَّ وَرَمَىٰ

صِــلَاةُ رَبِّي وَالسَّــلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَاسَيِّدَالكَوْنَيْنِأَزْكَىٰ الحُكَمَا

صِــلَاةُ رَبِّي وَالسَّــلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا مَنْ بِكَ الرَّحْمٰنُ أَحْيَا الأُمَمَا

صِــلَاةُ رَبِّي وَالسَّــلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا أَشْرَفَ النَّاسِ مَقَامًا وَأَنْتَمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا مَنْ أَتَاكَ الوَحْيُ مِنْ رَبِّ السَّمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا مُشْرِقَ الوَجْهِ إِذَا تَبَسَّمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يا مُكْرِمَ الضَّيْفِ وَمُعْطِي اليُتَمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا أَفْصَحَ النَّاسِ إِذَا تَكَلَّمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسِّلَامُ أَبَدًا
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
يَا أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ مَعْسُولَ اللَّمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسِّلَامُ أَبَدًا
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
يَا كَامِلَ الأَوْصَافِ شَهْمًا مُلْهَمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسِّلَامُ أَبَدًا
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
يَا مَنْ رَقَيْتَ مِنْ سَمَاءٍ لِسَمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسِّلَامُ أَبَدًا
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
يَا صَاحِبَ الأَخْلَاقِ طَبْعًا لَازِمَا

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا مَنْ بِكَ الرَّحْمٰنُ أَعْطَى الْقَسَمَا

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ الْهَنِيِّ لِلظِّمَا

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا مَنْ لَقِيتَ الأَنْبِيَاءَ الْعُظَمَا

صَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا شَافِعًا فِي الْعَرْضِ وَالْخَوْفُ طَمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا مُطْعِمَ الأَلْفِ عَنَاقًا قُدِّمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا مَنْ بِكَ الأَصْحَابُ صَارُواْ زُعَمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا مُكْرِمَ الآلِ بِقُرْبِ الإِنْتَمَا

صِلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَا مَنْ عَفَوْتَ مَنْ جَفَا وَٱنْتَقَمَا

صِلاَةُ رَبِّي وَالسَّلاَمُ أَبَدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَاطَارَتِ الأَطْيَارُ فِي جَوِّ السَّمَا

وَهَا أَنَا عَبْدٌ فَقِيرٌ زَائِرٌ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَدْجِئْتُ أَطْوِي الأَرْضَ طَيًّا مِثْلَمَا

تَحْمِلُنِي الأَشْوَاقُ لِلأَرْضِ الَّتِي

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَدْعِشْتَ فِيهَا يَا إِمَامَ الْعُلَمَا

وَالقَلْبُ مِنِّي لَمْ يَزَلْ مُرْتَجِفًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَشْتَاقُ أَنْ يُحْبَى وَيُعْطَى الْمَغْنَمَا

مَا جِئْتُ إِلَّا كَيْ أَنَالَ بُغْيَتِي

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْكُمْ وَهٰذَا الأَمْرُ مِنْ رَبِّ السَّمَا

لَوْ أَنَّهُمْ جَاؤُوا إِلَيْكَ بَعْدَمَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَدْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ظُلْمًا بِمَا

قَدْ فَعَلُوهُ طَالِبِينَ رَحْمَةً

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فَٱسْتَغْفِرِ ٱللهَ لَهُمْ لِيَرْحَمَا

يَا رَبِّ تَمِّمْ لِي قُصُودِي إِنَّنِي

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مُسْتَعْطِفٌ بِالْمُصْطَفَىٰ أَنْ أُكْرَمَا

أَنَالَ مِمَّا نَالَهُ أَسْلَافُنَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَهْلُ الطَّرِيقِ السَّالِكِينَ الْعُلَمَا

وَٱغْفِرْ ذُنُوبِي وَٱصْلِحِ الْقَلْبَ فَقَدْ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَعْيَىٰ الطَّبِيبَ وَالْمُرَبِّي الأَحْزَمَا

وَالْفَتْحَ أَرْجُو فِي الْعُلُومِ كُلِّهَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فَتْحًا لَدُنِّيًّا يُفِيدُ الأُمَمَا

وَكُلُّ مَنْ أَوْصَىٰ السَّلَامَ طَالِبًا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ حَضْرَةِ الْمُخْتَارِ فَتْحًا دَيِّمَا

أَوْ صِــلَةٍ تُحْيِي مَوَاتَ زَمَنٍ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

شِعَارُهُ الذَّمُّ وَإِسْفَاكُ الدِّمَا

يَا رَبَّنَـا وَاخْـمِدْ صُرُوفَ فِتَنٍ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَسْقَتْ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ النَّدَمَـا

وَالْطُفْ بِنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ مُبْرَمٍ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاصْلِحْ بَنِينَا وَالبَنَاتِ كَـرَمَا

يَا رَبَّنَـا هَبْ لِلْجَـمِيعِ مَطْلَبًا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْزِلْ عَطَاكَ الصَّيِّبَ الْمُتَّسِـمَا

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمُلْتَجَى

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِالسَّيِّدِ الْمُخْتَارِ دَاوِ السَّقَمَا

هَا نَحْنُ فِي سَاحَةِ خَيْرِ مُرْسَلٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

جِئْنَا لِنَيْلِ الْغُنْمِ مِنْ حَيْثُ نَمَا

فَٱقْبَلْ دُعَانَا وَٱهْدِنَا طَرِيقَنَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَٱخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ حَتَّى نَغْنَمَا

وَٱرْبِطْ عُرَانَا بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَالصَّحْبِ رَبْطًا مُحْكَمَا

إِرْثًا وَإِسْنَادًا وَسِرًّا ثَابِتًا

في خِدْمَةِ الإِسْلَامِ أَصْلِ الإِنْتِمَا ﷺ

صَلَّى إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ رَاعِي الْحِمَىٰ

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعِ

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيْبَةٍ مُسَلِّمَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

السلام على صاحبي رسول الله
أبي بكر وعمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا

سَلَامُ رَبِّي مَا هَمَا مُزْنُ السَّمَا

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لِحَضْرَةِ الصِّدِّيقِ شَيْخِ الحُكَمَا

وَصَاحِبِ الغَارِ الَّذِي قَامَ بِمَا

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَلْزَمُهُ فَنَالَ حَظّاً أَعْظَمَا

مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ لِطَهَ سَنَداً

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بَلْ عَاشَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَمَا

وَبَعْدَهُ صَانَ الْعُهُودَ لَمْ يَخُنْ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بَلْ كَانَ مِقْدَامًا شَرِيفًا أَحْزَمَا

جَزَاهُ رَبِّي مَا جَزَىٰ أَهْلَ الْوَفَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَزَادَهُ فَضْلًا بِمَا قَدْ قَدَّمَا

سَلَامُ رَبِّي يَا أَبَا بَكْرِ الَّذِي

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَدْ حُزْتَ قُرْبًا وَبِكَ الدِّينُ سَمَا

كَذَا السَّلَامُ لِلَّذِي وَافَقَهُ الْ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قُرْآنُ فِيمَا قَالَهُ مُسْتَعْصِمَا

فَارُوقُ أَهْلِ ٱللّٰهِ ذَاكَ عُمَرُ

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

حَيَّاهُ رَبِّي فَهْوَ لِلدِّينِ حِمَىٰ

مُبَشَّرًا مُحَصَّنًا مُقَدَّمًا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنَ النَّبِيِّ صَادِقًا مُلْتَزِمًا

قَدْ أَسَّسَ الدَّوْلَةَ فَتْحًا وَبِنَا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مُسْتَمْسِكًا بِٱللّٰهِ فِيمَا أُلْزِمَا

جَزَاهُ رَبِّي مَا جَزَىٰ عِبَادَهُ

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَهْلَ الرِّضَىٰ مِمَّنْ أَشَادُوا الْقِمَمَا

سَلَامُ رَبِّي تَتَغَشَّىٰ رُوحَهُ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَفَضْلُ رَبِّي يَعْتَرِيهِ دَائِمَا

صَلَّى إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ رَاعِي الْحِمَىٰ
وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ
وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيْبَةٍ مُسَلِّمَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

التبصرة المفروضة لزائر الروضة

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا

لِلّٰهِ مَوْلَانَا عَلَىٰ مَا أَنْعَمَا ﷺ

أَوْصَلَنَا بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ

لِرَوْضَةِ الحَبِيبِ طَابَتْ مَعْلَمَا ﷺ

مِنَ الجِنَانِ أُزْلِفَتْ لِأُمَّةٍ

طَابَتْ مَكَانًا وَمَقَامًا وَحِمَىٰ ﷺ

نَزُورُهَا مُسْتَأْنِسِينَ بِالَّذِي

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَدْ خَصَّهَا الرَّحْمٰنُ مِنْ فَضْلٍ سَمَا

وَمَا بِهَا مِنْ سِرِّ طٰهَ الْمُجْتَبٰى

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ سَاعَةِ الْوُصُولِ لَمَّا جَثَمَا

فَمَبْرَكُ النَّاقَةِ فِيهِ مَشْهَدٌ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ لَحْظَةِ الْهِجْرَةِ لَمَّا قَدِمَا

إِذْ بَرَكَتْ نَاقَتُهُ الْقُصْوٰى بِهَا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَصَارَ رَمْزًا لِلثَّبَاتِ وَالنَّمَا

فَنَسْأَلُ ٱللَّهَ نَصِيبًا وَافِرًا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنَ الثَّبَاتِ وَالنَّمَاءِ دَائِمَا

وَمَدْفَنُ الجِذْعِ الَّذِي حَنَّ جَوًى

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مُعَبِّرًا عَمَّا ٱعْتَرَاهُ أَلَمَا

وَٱخْتَارَ أَنْ يَبْقَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ اللِّقَا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي جَنَّةِ الخُلْدِ مَقَامًا مُنْعَمَا

سَأَلْتُكَ ٱللَّهُمَّ حُبًّا صَادِقًا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لِلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ الْمُعَظَّمَا

يَمْلَأُ قَلْبِي وَمَشَاشِي وَكَذَا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

جَوَانِحِي حَتَّىٰ أُوَافِي الْمَوْسِمَا

وَيَكْشِفُ الْحِجَابَ عَنْ قَلْبِي الَّذِي

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَعْمَاهُ رَانُ الْجَهْلِ فَٱزْدَادَ عَمَىٰ

وَهٰذِهِ رَوْضَتُهُ الْغَنَّا بَدَتْ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

تَزْهُو بِفَضْلِ ٱللّٰهِ فِيمَا أَلْهَمَا

عُبَّادُهُ زُهَّادُهُ مَنْ وَقَفُوا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي سَاحَةِ الْإِمْدَادِ صَفًّا نُظِّمَا

مَا بَيْنَ شَاكٍ مَا بِهِ مِنْ عِلَّةٍ

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَوْدَمْعِ بَاكٍ رَاجِيًا أَنْ يُكْرَمَا

وَقِبْلَةُ المِحْرَابِ تَزْهُو شَرَفًا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ حَيْثُمَا طٰهَ تَجَلَّىٰ وَسَمَا

مُسْتَحْضِرًا مَوْلَاهُ فِي صَلَاتِهِ

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَخَاشِعًا وَقَانِتًا مُسْتَسْلِمَا

وَمِنْبَرُ الإِبْلَاغِ حَيْثُ الْمُنْتَهَىٰ

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ قَوْلِ طٰهَ فِي حُدُودِ الإِنْتِمَا

مَا بَيْنَ بَيْتِي وَحُدُودِ مِنْبَرِي

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

رَوْضَةٌ فَيْضٍ لِلْمَعَالِي سُلَّمَا

ظَلَّتْ عَلَىٰ مَرِّ الزَّمَانِ حُجَّةً

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي الرَّبْطِ بَيْنَ الأَرْضِ فَتْحًا وَالسَّمَا

كَذَا ٱسْطُوَانَاتٌ بِهَا تَعَدَّدَتْ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

تَحْمِلُ سِرًّا أَوْ قَضَاءً مُبْرَمَا

مِنْ حَيْثُمَا يَمَّمْتَهَا تَلْقَىٰ بِهَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مَا خَصَّهَا البَارِي وَمَا قَدْ قَسَمَا

مِنْهَا الَّتِي تَابَ الإِلٰهُ عِنْدَهَا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَلَى الَّذِينَ خُلِّفُواْ فَكَانَ مَا

قَدْ كَانَ مِنْ ثَلَاثَةٍ تَشَرَّفُواْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِتَوْبَةٍ خَالِصَةٍ تَجْلِي العَمَىٰ

لِأَجْلِ هٰذَا كَانَ بَعْضُ مَنْ مَضَىٰ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَأْتِي إِلَيْهَا تَائِبًا مُسْتَعْصِمَا

يَسْأَلُ مَوْلَى الخَلْقِ سِرَّ تَوْبَةٍ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

تَشْمَلُ مَنْ يَطْلُبُ هٰذَا كَرَمَا

وَلِلْوُفُودِ مَوْقِعُ ٱسْطُوَانَةٍ

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَجْلِسُ طٰهَ عِنْدَهَا لِيَحْكُمَا

يَسْتَقْبِلُ الزُّوَّارَ مِنْ حَيْثُ أَتَوْا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَيَصْدُرُ الأَمْرَ بِمَا قَدْ أَبْرَمَا

وَمِثْلُهَا لِعَائِشٍ بِاسْمِهَا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ حَيْثُ صَلَّى الْمُصْطَفَىٰ وَأَحْرَمَا

كَانَتْ بِهَا تُفْتِي لِمَنْ سَاءَلَهَا

صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

خَلْفَ الْحِجَابِ لَا تَرُدُّ مُسْلِمَا

وَبَيْنَهُنَّ لِأَبِي لُبَابَةٍ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَارِيَةٌ تَحْكِي اعْتِرَافًا أُحْزِمَا

وَكَمْ سَأُحْصِي مِنْ عَظِيمِ أَثَرٍ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي رَوْضَةٍ تُغْنِي الَّذِي قَدْ فَهِمَا

نَزُورُهَا مُسْتَلْهِمِينَ مَا بِهَا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُسْتَمْطِرِينَ الفَيْضَ مِنْ حَيْثُ هَمَا

نَسْتَذْكِرُ القَوْمَ الَّذِينَ جَلَسُواْ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَوْلَ النَّبِيِّ مُؤْمِنِينَ رُحَمَا

صَلَّى إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى رَاعِي الْحِمٰى

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ

وَمَنْ أَتَى لِطَيْبَةٍ مُسَلِّمَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الاستمداد المقبول من النظر في جوانب مسجد الرسول ﷺ

كَمْ أَثَرٍ وَخَبَرٍ قَدْ عُلِما
عَنْ مَسْجِدِ الرَّسُولِ مَهْدِ العُلَمَا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَهْفُو إِلَيْهِ قَلْبُ كَلِّ عَارِفٍ
وَشَغَفٍ يُحِبُّ ذَالِكَ الحَرَمَا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لَمْ نَأْتِهِ إِلَّا لِنَيْلِ فَضْلِهِ
وَمَا لَهُ فِي النَّصِّ مِنْ سِرٍّ ٱنْتَمَا صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَأَجْرُهُ كَالْأَلْفِ فِيمَا دُونَهُ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

ثَوَابُ مَنْ صَلَّىٰ بِهِ مُسْتَلْهِمَا

فَالمُصْطَفَىٰ أَسَّسَهُ وَشَادَهُ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَقَالَ فِيهِ قَوْلَهُ المُعَظَّمَا

وَسَاهَمَ الأَصْحَابُ فِي بِنَائِهِ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِالطِّينِ وَالأَعْوَادِ حَتَّىٰ انْتَظَمَا

وَحَجَرُ الحَرَّةِ كَانَتْ فِي البِنَا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَاعِدَةَ الأَسَاسِ فِي أَيْدِي الكُمَىٰ

أَبْوَابُهُ عَرِيقَةٌ فِي فَضْلِهَا
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد
مَشْهُودَةُ التَّارِيخِ سِرًّا رُسِمَا

بَابُ السَّلَامِ مَدْخَلٌ مُشَرَّفٌ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد
لِحَضْرَةٍ تَحْوِي المَقَامَ الأَكْرَمَا

وَبَابُ جِبْرِيلَ الَّذِي فِي شَرْقِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد
مَخْرَجُ مَنْ قَدْ زَارَ أَوْ مَنْ يَمَّمَا

وَيُسْتَحَبُّ النَّفْلُ فِي رِحَابِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد
كَذَا الدُّعَاءُ يُسْتَجَابُ فَافْهَمَا

قَدْ كَانَ جِبْرِيلُ الأَمِينُ دَأْبُهُ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَأْتِي بِوَحْيِ ٱللَّهِ مِنْهُ دَائِمَا

وَالبَعْضُ سَمَّاهُ عَلَى مَا ذَكَرُوا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بَابَ البَقِيعِ دَائِمًا مُزْدَحِمَا

وَكَمْ بِبَابِ الرَّحْمَةِ الفُضْلَى نَدًى

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لِدَاخِلٍ يَرْجُو الكَرِيمَ المُنْعِمَا

وَبَابِ بِنْتِ المُصْطَفَى مَقَامُهُ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَسْمُو وَمَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ غَنِمَا

يَدْخُلُهُ النِّسَاءُ فِي زَمَانِنَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ جِهَةِ الحُجْرَةِ شَرْقًا سِيَّمَا

وَقْتَ الزِّيَارَاتِ إِذَا مَا سَمَحُواْ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَكَمْ بِهٰذَا البَابِ سِرٍّ رُقِمَا

وَحُجْرَةُ الآلِ إِذَا مَا رُمْتَهَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

بَيْتُ عَلِيٍّ وَالبَتُولِ وَهُمَا

أَهْلٌ لِتَسْلِيمِ المُحِبِّ كُلَّمَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَامَ الفَتَىٰ أَمَامَ أَبْوَابِ الحِمَىٰ

خَلْفَ البُيُوتِ التِّسْعِ فِيمَا قَدْ مَضَىٰ
صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
مِنْ حُجُرَاتِ الأُمَّهَاتِ الكُرَمَا

سَلِّمْ سَلَامًا جَامِعًا إِنْ زُرْتَهَا
صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَٱلْحَظْ مَعَانِي السِّرِّ مِنْ حَيْثُ نَمَا

كَمْ عَاشَ فِيهَا المُصْطَفَىٰ وَكَمْ تَلَىٰ
صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَكَمْ أَتَىٰ مُسْتَبْشِرًا مُبْتَسِمَا

وَكَمْ دَعَا مَوْلَاهُ أَنْ يُكْرِمَهُ
صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَيُكْرِمَ الأُمَّةَ فَتْحًا دِيَمَا

وَمَوْقِعُ الصُّفَّةِ مِنْ خَلْفِ البِـنَا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

ذِكْرَىٰ الرِّجَالِ الحَافِظِينَ القِيَـمَا

مَنْ أَسْلَمُواْ وَٱحْتَسَبُواْ أَنْفُسَهُمْ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لِلّٰهِ وَالإِسْلَامِ صَانُواْ الحُرُمَا

لا يَمْلِكُونَ فِي الحَيَاةِ عَرَضاً

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَمَا لَهُمْ شَيْءٌ يُقِيمُ النَّسَمَا

إِلَّا الَّذِي يَأْتِيهِمُ مِنْ هِبَةٍ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

أَوْ صَدَقَاتٍ إِنْ أَتَتْ مِنْ حَيْثُمَا

سَلِّمْ عَلَيْهِمْ ذَاكِرًا مَقَامَهُمْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَذَاكِرًا مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَٱرْتَمَىٰ

مُسْتَصْرِخًا كَيْمَا يَبُلَّ رِيقَهُ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِلُقْمَةٍ أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ مَجِّ مَا

حَيَّاهُمُ الرَّحْمَٰنُ بَلْ حَيَّا الَّذِي

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَلَّمَهُمْ صَبْرًا وَعَيْشًا مُعْدَمَا

وَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِحُبِّهِمْ وَلَسْتُ فِيهِمْ خَصِمَا

وَفَضْلُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مُطَّرِدًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لِكُلِّ مَنْ يَأْتِي يَزُورُ الحَرَمَا

يَنَالُ فَيْضًا وَثَوَابًا حَيْثُمَا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَامَ وَصَلَّىٰ وَأَزَاحَ السَّأَمَا

صَلَّىٰ إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ رَاعِي الْحِمَىٰ

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعِ

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيْبَةٍ مُسَلِّمَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الدرع المنيع في شواهد مراقد البقيع

مِنْ أَعْظَمِ الآثَارِ سِرًّا بَعْدَمَا
يُزَارُ طَـهَ صلى الله على محمد أَنْ نَزُورَ الرَّحِمَا

مِنْ سَادَةٍ وَقَادَةٍ وَنِسْوَةٍ
مِنْ آلِ طَهَ صلى الله على محمد فِي البَقِيعِ أَنْجُمَا

سَلِّمْ عَلَيْهِمْ جَامِعاً لِكُلِّ مَنْ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي دَائِرِ الْبَقِيعِ حَتْماً لَازِمَا

فَحَوْطَةُ الآلِ ٱبْتِدَاءً مَظْهَرُ التَّ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

شْرِيفِ فِي أَرْضِ الْبَقِيعِ فَٱعْلَمَا

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ فِي رِحَابِهِ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

سَلِّمْ عَلَيْهَا إِنْ أَرَدْتَ الْمَغْنَمَا

فَهْيَ الَّتِي قَدْ دُفِنَتْ لَيْلاً بِهِ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي خُفْيَةٍ لَمْ تَرْضَ ذِكْراً عِلْمَا

سَلِّمْ وَكَرِّرْ لِلسَّلَامِ وَالدُّعَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ تَجِدْهُ المَغْنَمَا

وَالسَّيِّدُ العَبَّاسُ عَمُّ المُصْطَفَىٰ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَالفَضْلُ وَالسِّبْطُ الإِمَامُ مَنْ سَمَا

بِصُلْحِهِ المَشْهُودِ صَارَ سَيِّدَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كَمَا أَتَىٰ فِي النَّصِّ صَوْنًا لِلدِّمَا

سَلِّمْ وَوَسِّعْ مَشْهَدَ التَّسْلِيمِ إِذْ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي مَظْهَرِ التَّكْرِيمِ تَلْقَىٰ الكَرَمَا

وَزَيْنُ أَهْلِ الزُّهْدِ خَيْرُ عَابِدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ تَرَكَ السَّيْفَ وَأَحْيَى القَلَمَا

وَقَامَ بِالإِرْثِ الَّذِي قَدْ نَالَهُ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ أَهْلِهِ أَفْشَاهُ بَيْنَ العُلَمَا

حَتَّىٰ غَدَتْ مَدِينَةُ المُخْتَارِ فِي

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَيَّامِهِ جَنَّةَ عِلْمٍ وَنَمَا

سَلِّمْ عَلَيْهِ ذَاكِرًا خُشُوعَهُ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لِرَبِّهِ وَمَا بَنَىٰ وَأَحْكَمَا

وَبَاقِـرٌ وَجَعْفَـرٌ وَعَـدَدُ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ نَسْلِهِ لَاقَوْا كَـرِيمًا أَكْرَمَا

مِثْلُ العُرَيْضِيِّ الَّذِي جِوَارَهُمْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ نَقَـلُوا جُثْمَانَهُ مِنْ حَيْثُمَا

قَدْ كَـانَ فِي حَيِّ العُرَيْضِ قَبْرُهُ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَرْضُهُ وَمَسْجِدٌ قَدْ هُدِمَـا

عَلَيْهِـمُ السَّـلَامُ مَا زَارَ الفَتَىٰ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَرَاقِدًا زَانَتْـــ بِأَنْوَارِ السَّـمَا

وَالأُمَّهَاتُ التِّسْعُ حَيْثُ دُفِنُواْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي حَوْطَةٍ خُصَّتْ بِهِمْ بَيْنَ الإِمَا

وَمِثْلُهُ عَمَّاتُ طٰهَ مَنْ لَهُمْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَكَانَةٌ مَعْلُومَةٌ فِي الإِنْتِمَا

سَلِّمْ عَلَيْهِمْ دَاعِيًا مَوْلَى العَطَا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَنْ يَمْنَحَ الكُلَّ المَقَامَ الأَكْرَمَا

وَزُرْ بَنَاتِ المُصْطَفَىٰ حَيْثُ ثَوَوْاْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَقَبْرَ إِبْرَاهِيمَ طِفْلاً يُمِّمَا

سَلِّمْ كَذَا ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ مُكَرِّرًا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱطْلُبْ مِنَ الرَّحْمٰنِ يَهْدِي الْخُصَمَا

وَمَرْقَدٌ لِبِنْتِ سَعْدٍ ذَكَرُوا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَلَى ٱخْتِلَافٍ حَوْلَ مَا قَدْ رُقِمَا

وَمِثْلُهُ مَرْقَدُ عُثْمَانَ الَّذِي

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مَاتَ شَهِيدًا فِي ٱبْتِلَاءٍ أُرْغِمَا

وَمَدْفَنٌ لِلتَّابِعِينَ وَكَذَا

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

لِلْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ الْحُكَمَا

هٰذَا البَقِيعُ مَشْهَدٌ مُبَارَكٌ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَحْمِلُ تَارِيخًا عَرِيقًا مُفْعَمَا

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً تَشْمَلُهُمْ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَجَنَّةَ الفِرْدَوْسِ مَأْوىً أَعْظَمَا

وَأَنْ نَنَالَ مِنْ نَدَىٰ عُلُومِهِمْ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَصَبْرِهِمْ حَظًّا كَبِيرًا مَغْنَمَا

صَلَّىٰ إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ رَاعِي الحِمَىٰ

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعِ

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيبَةٍ مُسَلِّمَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زيارة جبل أحد ومراقد الشهداء

وَمِنْ جَلِيلِ مَا يُثِيرُ الشَّمَمَا

زِيَارَةٌ لِأُحُدٍ مَثْوَى الكُمَىٰ ﷺ

مَنْ قَدَّمُواْ أَرْوَاحَهُمْ هَدِيَّةً

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لِلّٰهِ وَالإِسْلَامِ حَازُواْ القِمَمَا

سَبْعِينَ فِي الحَوْضِ الشَّرِيفِ دُفِنُواْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَيِّدُهُمْ حَمْزَةُ لَيْثُ الغُرَمَا

لَمَّا يَزَالُواْ فِي العَرَا رَمْزَ الوَغَىٰ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

رَمْزَ الفِدَاءِ وَالوَلَاءِ العُظَمَا

سَلَامُ رَبِّي دَائِمًا يَحُفُّهُمْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَلَىٰ المَدَىٰ مُكَرَّرًا وَدَائِمَا

أَتَيْتُ أُهْدِي لَهُمُ تَحِيَّةً

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَدَعْوَةً تَبْلُغُ آفَاقَ السَّمَا

مُسْتَمْطِرًا مَوْلَايَ كَيْ يُمِدَّنِي

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِالعَزْمِ فِي سَبِيلِهِ مُصَمِّمَا

مُجَدِّدًا عَهْدِي وَعَهْدَ مَنْ مَعِي

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سِرًّا وَجَهْرًا لِنَعِيشَ كُرَمَا

عَلَىٰ طَرِيقِ الصَّالِحِينَ قَبْلَنَا

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي خِدْمَةِ الإِسْلَامِ نَرْمِي مَنْ رَمَىٰ

فَمَشْهَدُ الأَبْطَالِ فِي سَاحِ الوَغَىٰ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ أُحُدٍ يُعِيدُ سِرَّ القُدَمَا

وَرَبْوَةُ القِتَالِ أَجْلَىٰ مَشْهَدٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

يَسْتَلْهِمُ الزَّائِرُ خَيْلاً حَمْحَمَا

وَكَمْ بِسَفْحِ أُحُدٍ مِنْ أَثَرٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَكَمْ أَشَادَ المُصْطَفَىٰ وَحَوَّمَا

وَقَالَ هٰذَا جَبَلٌ نُحِبُّهُ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِنْ جَبَلِ الجَنَّةِ مَثْوىٰ وَأَنْتِمَا

وَمَنْ يَزُرْ يَأْكُلُ مِنْ عِضَاهِهِ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

شَيْئًا يَجِدْ سِرَّ الَّذِي قَدْ طَعِمَا

وَلْيَأْخُذِ العِبْرَةَ مِنْ آثَارِهِ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَيُدْرِكِ السِّرَّ الجَزِيلَ الأَعْظَمَا

كَذَالِكَ زُرْ غَارَ العِلَاجِ حَيْثُمَا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَدْ كَانَ طٰهَ يَلْأَمُ الجُرْحَ بِمَا

وَفَاطِمٌ كَذَا عَلِيٌّ أَحْرَقُواْ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

حَصِيرَهُ لِوَقْفِ مَنْزُوفِ الدِّمَا

فَفِيهِ سِرٌّ لَا يُقَالُ عَلَنَاً

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

إِلَّا لِمَنْ يَدْرِي بِمَا قَدْ كُتِمَا

فَالدِّينُ عِلْمٌ ثُمَّ سِرٌّ جَامِعٌ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

فِي كُلِّ مَا يَعْلَمُهُ أَوْ عَلِمَا

وَالنَّاسُ بَيْنَ مُدْرِكٍ وَنَاقِدٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَٱللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ كَرَمَا

صَلَّى إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى رَاعِي الْحِمَى

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِع

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيبَةٍ مُسَلِّمَا

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مساجد المدينة التاريخية

مَنْ جَاءَ أَرْضَ طَيبَةٍ مُغْتَنِمًا

يَرْجُو النَّدَىٰ لَابُدَّ أَنْ يُتَمِّمَا ﷺ

يَزُورُ آثَارًا بِهَا مَرضِيَّةً

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ حَيْثُمَا كَانَتْ عَلَىٰ خَيرِ حِمَىٰ

فَفِي قُبَاءَ مَسْجِدٌ مُؤَسَّسٌ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَلَىٰ التُّقَىٰ قَدْ ظَلَّ رَمْزًا عَلَمَا

مَنْ جَاءَهُ مُسْتَمْسِكًا طَهَارَةً

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَنَالُ بِالرُّكُوعِ فَضْلًا أَعْظَمَا

ثَوَابُهُ كَعُمْرَةٍ مَقْبُولَةٍ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَبَعْدَهُ الدُّعَاءُ يُولِي المَغْنَمَا

وَالقِبلَتَينِ مَسجِدٌ مُنَوَّرٌ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

ذِكرَىٰ ٱتِّجَاهِ المُسلِمينَ الحَرَمَا

مِنْ قِبلَةِ الأَقْصَىٰ لِخَيرِ كَعبَةٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كَمَا أَتَىٰ وَحيًا صَرِيحًا مُلزِمَا

وَمَسجِدُ الجُمعَةِ خَيرُ مَأْثَرٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

ذِكرَىٰ ٱجتِمَاعِ المُسلِمينَ الرُّحَمَا

لِعَقدِ أُولَىٰ جُمعَةٍ قَدْ جُمِّعَتْ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَبلَ وُصُولِ المُصطَفَىٰ إِلَىٰ الحِمَىٰ

وَسِتَّةٍ قَدْ ذُكِرَتْ فِي جِهَةِ ال

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

خَنْدَقِ كَانَتْ رَايَةً وَعَلَمَا

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا مَا سِوَىٰ ثَلَاثَةٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَدْ بُدِّلَتْ شَكْلاً جَدِيداً رُسِمَا

وَكَمْ بِهَا مِنْ مَسْجِدٍ مُفَضَّلٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَدْ أُهْمِلَتْ أَرْكَانُهُ أَوْ هُدِمَا

مِثْلُ الْعُرَيْضِ أَثَرًا وَمَسْجِدًا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

قَدْ صَارَ جُزْءًا مِنْ طَرِيقِ الدُّهَمَا

وَالحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ مَا قَدْ قَضَىٰ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَالأَمْرُ مِنْـهُ وَإِلَيْـهِ دَائِمَـا

أَسْأَلُهُ الصَّفْحَ الجَمِيلَ وَالرِّضَىٰ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

عَنَّـا جَمِيعًا وَيُدِيمُ النِّعَمَا

وَالشُّكْرُ مِنَّا وَهْوَ أَوْلَىٰ مَطْلَبٍ

صَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

كَيْ يَسْتَمِـرَّ المَنْحُ سَحًّا دِيَمَـا

صَلَّىٰ إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ رَاعِي الحِمَىٰ

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعِ

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيبَةٍ مُسَلِّمَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة والوداع بالدعاء

مَوْلَايَ مِنْكَ الفَيْضُ دَأْبًا أَبَدًا

يَا اَللّٰه

وَالعَفْوُ وَالغُفْرَانُ يُرْجَىٰ كَرَمَا

مِنْ بَابِكَ المَعْهُودِ طٰهَ المُصْطَفىٰ

يا ٱللّٰه

عَـبْدٌ يُرَجِّي أَنْ يَحُوزَ المَغْنَـمَا

وَالمَغْنَـمُ العَالِي رِضَاكَ أَبَدًا

يا ٱللّٰه

فِي هٰذِهِ الدُّنْيَـا وَفِي يَوْمِ الظَّمَا

وَالفَضْلُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي

يا ٱللّٰه

وَفِّقْتَـنَا كَـيْمَا نَزُورَ الحَرَمَا

حَيْثُ المُنٰى سَحٌّ وَنُورُ المُصْطَفىٰ

يا ٱللّٰه

فِي كُلِّ رُكْـنٍ وَطَرِيقٍ وُسِمَا

هَانَحْنُ فِيهَا قَدْ قَضَيْنَا زَمَنًا
يَاأللَّه
نَسْتَنْزِلُ الإِمْدَادَ وَعْدًا حَاسِمَا

بَعَوْدَةٍ قَرِيبَةٍ فِيهَا الهَنَا
يَاأللَّه
وَصِحَّةٍ خَلْصَاءَ تَنْفِي السَّقَمَا

تُحْيِي القُلُوبَ بِالأَمَانِي وَالمُنَىٰ
يَاأللَّه
وَرَفْعِ مَا قَدْ حَلَّ مِنْ سَفْكِ الدِّمَا

يَا رَبُّ يَا أللَّهُ نَشْكُو حَالَنَا
يَاأللَّه
وَحَالَةَ الأَوْطَانِ فَالشَّرُّ طَمَا

فَٱجْمَعْ قُلُوبَ ٱلْمُسْلِمِينَ كَرَمًا
يا ٱللّٰه
عَلَىٰ ٱلَّذِي يُعِيدُ مَا تَهَدَّمَا

وَٱدْفَعْ أَحَابِيلَ ٱلعِدَا وَإِفْكَهُمْ
يا ٱللّٰه
وَفِتْنَةَ ٱلتَّحْرِيشِ بَيْنَ ٱلزُّعَمَا

وَأَنْقِذِ ٱلأُمَّةَ مِنْ سُبَاتِهَا
يا ٱللّٰه
فَٱلْكُلُّ صَارُواْ بِٱلْغُثَاءِ عَدَمَا

قَدْ فَاتَهُمْ سِرُّ ٱعْتِصَامٍ صَادِقٍ
يا ٱللّٰه
بِمَا أَتَىٰ فِي دِينِهِمْ وَٱنْتَظَمَا

وَٱسْتَمْلَحُواْ التَّقْلِيدَ حَتَّىٰ وَهَنُواْ
يا ٱللّٰه
وَٱسْتَتْبَعُواْ الكُفَّارَ أَوْ مَنْ ظَلَمَا

وَسَاقَهُمْ إِبْلِيسُ فِي عَسْكَرِهِ
يا ٱللّٰه
نَحْوَ الصِّرَاعِ فَٱسْتَبَاحُواْ الحُرُمَا

مُعْتَقِدِينَ الحَقَّ فِيمَا ٱرْتَكَسُواْ
يا ٱللّٰه
أَوْ نُصْرَةً لِلْحَقِّ فَٱزْدَادُواْ عَمَىٰ

لِمَا بِهِمْ مِنْ فِتْنَةٍ مَوْعُودَةٍ
يا ٱللّٰه
قَدْ سَلَبَتْ عُقُولَ مَنْ قَدْ حَكَمَا

وَمَخْرَجُ الأَمْرِ الرُّجُوعُ عَلَنًا

يآالله

لِلّٰهِ حَقًّا وَٱعْتِرَافًا مُلْزِمَا

بِأَنَّنَا فِي هَرَجٍ وَمَرَجٍ

يآالله

نُؤَلِّهُ العِجْلَ وَنَبْنِي الصَّنَمَا

فِي كُلِّ مَشْرُوعٍ وَفِكْرٍ نَاهِضٍ

يآالله

مُسْتَتْبِعِينَ الكُفْرَ جَهْلاً مُظْلِمَا

فَيَا إِلٰهَ الحَقِّ جَدِّدْ حَظَّنَا

يآالله

مِنْ نُصْرَةِ الدِّينِ نَصُونُ القِيَمَا

وَنَسْتَعِيدُ شَرَفًا مَا فَاتَنَا

يَاأللّٰه

فِي حَوْمَةِ التَّغْيِيرِ فِقْهِ الدُّهَمَا

وَٱجْزِ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَىٰ خَيْرَ الْجَزَا

يَاأللّٰه

عَنَّا فَقَدْ أَحْيَىٰ الطَّرِيقَ الأَسْلَمَا

بِالْوَحْيِ وَالسُّنَّةِ كَيْمَا نَرْتَقِي

يَاأللّٰه

بَيْنَ الشُّعُوبِ دَرَجًا وَسُلَّمَا

صَلَّىٰ عَلَيْهِ ٱللّٰهُ فَهْوَ الْمُبْتَدَا

يَاأللّٰه

مِنْهُ إِلَيْهِ كُلُّ عِلْمٍ عُلِمَا

زُرْنَاهُ بِرًّا وَٱلْتِزَامًا بِالَّذِي

ياألله

يَلْزُمُنَا فَقَدْ هَدَىٰ وَعَلَّمَا

وَفَيْضُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ يَشْمَلُنَا

ياألله

وَيَشْمَلُ الزُّوَّارَ فِي خَيْرِ حِمَىٰ

مُسْتَأْنِسِينَ بِالرِّضَىٰ بَعْدَ العَطَا

ياألله

فَهْوَ الَّذِي يُعْطِي العَطَا المُخَضْرَمَا

آمِينَ يَا مَنْ تَمْنَحُ الخَيْرَ ٱبْتِدَا

ياألله

وَتَنْصُرُ المَظْلُومَ مَهْمَا ٱنْهَزَمَا

زِدْنَا مِنَ الخَيْرَاتِ وَٱجْعَلْ حَظَّنَا
ياٱللهُ
مَعَ الرَّوَاحِ شَرْبَةً تُطْفِي الظَّمَا

وَٱجْزِلْ ثَوَابًا لِلَّذِينَ طَلَبُواْ
ياٱللهُ
مِنَّا الدُّعَاءَ حَيْثُمَا الفَيْضُ هَمَا

كَذَا بَنُونَا وَمُحِبًّا صَادِقًا
ياٱللهُ
فِي خِدْمَةِ الإِسْلَامِ يَحْمِي القِيَمَا

وَمَنْ يَلِينَا إِخْوَةً وَأُسْرَةً
ياٱللهُ
وَطَالِبِي عِلْمِ الهُدَىٰ مُلْتَزِمَا

وَٱحۡفَظۡ لَنَا يَا رَبِّ أَنۡتَ الْمُرۡتَجَىٰ

يا ٱللّٰه

مَدِينَـةَ الْمُخۡتَـارِ حِفۡظًا دَائِمَا

فَهۡيَ الأَمَانُ مِثۡلَ مَا فِي مَكَّـةٍ

يا ٱللّٰه

مَعَ ٱزۡدِيَادِ الضِّعۡفِ خَيۡرًا وَنَمَـا

وَالخَتۡمُ مِثۡلُ البَدۡءِ بِالذِّكۡرِ الَّذِي

يا ٱللّٰه

يُرۡجِي عَطَاءَ الفَيۡضِ مِنۡ رَبِّ السَّمَا

مَعَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا

يا ٱللّٰه

عَلَىٰ الحَبِيبِ المُصۡطَفَىٰ مَنۡ أُكۡرِمَا

فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْمُلْتَقَىٰ

يَاأَللّٰه

يَوْمَ السُّجُودِ دَاعِيًا مُسْتَلْهِمَا

سِرَّ الْقَبُولِ شَافِعًا مُشَفَّعًا

يَاأَللّٰه

وَهُوَ الْجَدِيرُ بَيْنَ كُلِّ الْعُظَمَا

صَلَّى إِلٰهِي أَبَدًا وَ سَلَّمَا

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ رَاعِي الْحِمَىٰ

وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ

وَمَنْ أَتَىٰ لِطَيْبَةٍ مُسَلِّمَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الفهرس

المقدمة ٧

السلام على الحضرة المحمدية ﷺ ١٢

السلام على صاحبي رسول الله ٢٦

التبصرة المفروضة لزائر الروضة ٣١

النظر في جوانب مسجد الرسول ﷺ ٤١

الدرع المنيع في شواهد مراقد البقيع ٥٠

زيارة جبل أحد ومراقد الشهداء ٥٨

مساجد المدينة التاريخية ٦٤

الخاتمة والوداع بالدعاء ٦٩

هذه المنظومة

- نظمٌ شِعْرِيٌّ يجمع لواعجَ الأشواقِ الذاتيةِ للناظمِ نحوَ مقام النبوةِ والحضرةِ المحمديةِ ﷺ ، على صاحبِها أفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، خلالَ الزيارات التي يتهيأُ بها الوقوف على تلك المشاهد المباركة .
- سَرْدٌ مُوجَزٌ لأهمِّ ما يقوله الزائرُ أمامَ المواجهةِ الشريفةِ ، وما يجريه اللهُ على اللسانِ من التسليمِ والصلاةِ على سيدِ الأنام ﷺ، مع التعريجِ على صاحبيْ رسولِ الله أبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما ، باعتبارِهما جوارَ رسولِ الله ﷺ في حجرته .
- ذِكْرُ أهمِّ المواطن التي تنبغي زيارتُها والتعرفُ عليها وعلى ما تحويه من الآثار المباركة كالروضة الشريفة ، والمسجد الشريف ، ثم البقيع المشحون بمراقد آل البيت والصحابة والتابعين رضي الله عنهم ، وأُحد ومراقد الشهداء ، وذكر المساجد التاريخية ذات العلاقة بالمناسبات كمسجد قباء والقبلتين ومسجد الجمعة .
- واختُتمت المنظومةُ بالدعاء والسؤال من الله الكريم تلبيةَ ما يحتاجُه الزائرُ من القبولِ والمغفرة والرحمة وطول العمر وصلاح الأحوال ، مع الدعاء أيضاً لكل من يجب الدعاء له من الأهل والإخوان والأولاد ، ومن أوصى واستوصى .
- لم تشمل المنظومةُ كلَّ آثار المدينة ومشاهدها التاريخية وفضائلها المعتبرة، وإنما كان الجمع لأهم ما يحتاج إليه الزائر في أغلب المشاهد المعروفة الآن ، ومن الله التوفيق .